

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



جمعة الأسبوع الخامس من بعد الصليب

إنجيل جمعة الأسبوع الخامس من بعد الصليب - مر 4 / 26-29

ثُمَّ قَالَ: "مِثْلُ مَلَكَوتِ اللَّهِ كَمِثْلِ رَجُلٍ يُقِي فِي الْأَرْضِ زَرْعًا، وَيَنَامُ وَيَقُومُ، لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالزَّرْعُ يَنْبُتُ وَيَعْلُو، وَهُوَ لَا يَدْرِي؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تُعْطِي ثَمْرًا، فَتُنْبِتُ الْعُشْبَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّنْبُلَ، ثُمَّ الْقَمْحَ مِثْلَ السُّنْبُلِ. وَمَتَى نَضَجَ الثَّمَرُ، يُرْسِلُ الزَّارِعُ فِي الْحَالِ مِنْجَلَهُ لِأَنَّ الْحِصَادَ قَدْ حَانَ".

رسالة جمعة الأسبوع الخامس من بعد الصليب - 1 قور 4 / 1-13

هَكَذَا فَلْيَحْسَبْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ مِثْلَ خُدَامٍ لِلْمَسِيحِ، وَوُكَلَاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَا يُطَلَبُ مِنَ الْوُكَلَاءِ هُوَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَمِينًا. أَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ تَدِينُونِي أَنْتُمْ أَوْ أَيُّ مَحْكَمَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ وَلَا أَنَا أَدِينُ نَفْسِي؛ لِأَنِّي لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ يُوَنِّبُنِي، لَكِنَّ هَذَا لَا يُبَرِّرُنِي، إِنَّمَا دِيَانِي هُوَ الرَّبِّ. إِذَا فَلَا تَدِينُونَا قَبْلَ الْأَوَانِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ. فَهُوَ الَّذِي يُبِيرُ خَفَايَا الظُّلَامِ، وَيُظْهِرُ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَحِينَئِذٍ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مَدِيحَهُ مِنَ اللَّهِ. وَأَنَا لِأَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، جَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أَبْلُوسٍ مِثَالًا، لِنَتَعَلَّمُوا بِنَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ: "لَا شَيْءَ فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ"، فَلَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ مُتَحَرِّبًا لِوَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. فَمَنْ الَّذِي يُمَيِّزُكَ عَنْ غَيْرِكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ وَلَمْ تَأْخُذْهُ هِبَةً؟ وَإِنْ كُنْتَ أَخَذْتَهُ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ هَا قَدْ شَبِعْتُمْ! هَا قَدْ اِعْتَنَيْتُمْ، وَمَلَكَتُمْ مِنْ دُونِنَا! وَيَا لَيْتَكُمْ مَلَكَتُمْ حَتَّى نَمْلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ! فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَظْهَرَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ أَدْنَى النَّاسِ، كَأَنَّنَا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، لِأَنَّنَا صِرْنَا مَشْهَدًا لِلْعَالَمِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ. نَحْنُ حَمَقَى مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ عُقْلَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ، وَنَحْنُ مُهَانُونَ! وَلَا نَزَالُ حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعُ، وَنَعَطْشُ، وَنُعْرَى، وَنُلْطَمُ، وَنُشْرَدُ، وَنُنْعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا! وَحَتَّى الْآنَ نُسْتَمُّ فَنُبَارِكُ، نُضْطَهُدُ فَنَحْتَمِلُ، يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنُعْرَى! لَقَدْ صِرْنَا مِثْلَ أَقْدَارِ الْعَالَمِ، وَنِفَايَةِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ!